

إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى

لِلشَّيْخِ أَجْرَهُ الْخَبِيرُ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْفَدِيمُ

بِفَلَمِ الْخَطَّاطِ:
حُكْمِ الْمَنْصُورِ الْبَاقِي الطُّوبَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَوَهَبَ لِي ثَمَرًا بِأَمْرِهِ مَعْنِي وَاشْتَرَاهُ
مِنِّي تَكْرَمًا وَجُودًا وَكَرَمًا بِبِرَّةٍ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى

اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ الْكَرِيمُ
لِي مِنْهُ يَاتِي أَبَدًا تَكْرِيمُ
نَبِيِّ الْخَيْرِ أَتَى اللَّهَ فَعَدَا
وَالْجَهْلَ مَا حَيَّاهُ وَاللَّهُ أَعَا
نَبِيَّ الْخَيْرِ مَعْنِي بِإِعْزَازِهِ
لِي ثَمَنِي وَفَاءً لِي زَوَائِدُهُ

أَتُحِبُّ بِيْءَ كُرٍّ وَبِالْحَلَالِ
 وَانْفَاءً لِّلْعِلْمِ وَلَا أَنْحُو الضَّلَالِ
 لِيُوجِبَهُ الْكَرِيمُ أَنْفَاتٍ بِهَا
 عَمَدِي وَلَا تَمْنًا وَمَعْمَرٍ فَبِهَا
 لَهُ، خِلَابٍ وَمَحَا حِسَابِ
 وَجَتْنِي وَصِرْتِ نَا اِخْتِصَابِ
 أَنْ هَبْ بِيْغَيْرِ رِيٍّ لِّي كُلِّ مَا
 تَمْنِي بِيْغَتٍ وَحَيَاتِي سَلِمَا
 هَبْ لِي رِيَّ الْعَاءَاتِ سِرَالْمِ يَرَا
 فَمَا لِيْغَيْرٍ وَلِيْغَيْرٍ لَّنْ يُّسْرِي
 اِجْعَلْ كَمَعَامِي وَشَرَابِي وَجَمِيعِ
 أَخِي وَتَرْكِي رِضَاكَ يَا سَمِيعِ

شَكَرْتُكَ الْيَوْمَ وَإِنَّ عَمَلًا
يَا مَنْ بِهِ تَصِفُوا لِي الْمَشَاكِرَ
تَرْفَعُنِي إِلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ خُفِّ
وَيْدُ يَحْيَى لَكَ يَا عَمَلًا الْمَمْدُ
رَمْتُ شُكْرَكَ بِجَسَدِي وَالْعَرْضُ
بِالزُّوْحِ يَا مَنْ كُنْتُ لِي بِكَ مَرَضُ
إِلَّا مِنْكَ وَصَلِ الشُّكْرَ يَا
يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ